

Distr.  
GENERAL

S/23756  
25 March 1992  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

# مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢ موجهة  
الى الامين العام من الممثلين الدائمين  
لاستونيا ولاتفيا وليتوانيا لدى الامم المتحدة

نشرف بأن نحيطكم علما بنص البيان الصادر عن مجلس دول البلطيق بشأن مسألة انسحاب القوات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق من أراضي جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا ، ورسالة موجهة من المجلس الى رؤساء دول الكمنولث للدول المستقلة .

ونغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذين النصين كوثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ارنست جاكسون

السفير

الممثل الدائم لاستونيا  
لدى الامم المتحدة

(توقيع) ايفارس بومانيز

السفير

الممثل الدائم للاتفيا  
لدى الامم المتحدة

(توقيع) انيسيتاس سيموتيز

السفير

الممثل الدائم لليتوانيا  
لدى الامم المتحدة

250392

## المرفق الاول

### بيان صادر في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ عن مجلس دول البلطيق بشأن مسألة انسحاب القوات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق من أراضي جمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا

يسلم مجلس دول البلطيق ببدء حوار بين دول البلطيق والاتحاد الروسي بشأن مسألة انسحاب القوات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الخاضعة حاليا لولاية روسيا من أراضي كل من استونيا ولاتفيا وليتوانيا . وفي الوقت نفسه ، فإن مجلس دول البلطيق مضطر الى الاعتراف بأن هذا الحوار يمضي بصورة غير مرضية ، وبناء عليه ، لا يزال هناك خطر على سيادة دول البلطيق وعلى السلم والاستقرار في هذه المنطقة .

وحتى الان ، استمر تجاهل بيان مجلس دول البلطيق الصادر في ٥ تشرين الاول/اكتوبر ، والذي يطالب بالانسحاب الفوري للقوات العسكرية من عواصم دول البلطيق فضلا عن انسحاب القوات الهجومية ، أي وحدات المظليين ووحدات القوات الجوية الاستراتيجية . وليست هناك حتى الآن أية استجابة ، باستثناء اذربيجان ، للنداء المؤرخ في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، الصادر عن رؤساء الدول الاعضاء في كمنولث الدول المستقلة ، والذي يدعو مواطني هذه الدول الذين يخدمون في القوات المسلحة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق الى ضرورة الانسحاب من أراضي استونيا ولاتفيا وليتوانيا .

ولا تزال القوات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، التي يتعين انسحابها من أراضي دول البلطيق ، تتصرف بومفها قوات فاتحة وتجاهل بذلك سيادة استونيا ولاتفيا وليتوانيا وتشريعاتها . ومما يعزز ذلك ، عدم تبعية هذه القوات بوضوح للحكومة الروسية . ودون إخطار حكومات دول البلطيق وموافقتها ، تقوم القوات العسكرية السالفة الذكر بنقل وحداتها الى أماكن جديدة وتواصل إجراء تدريبات بنيران المدفعية والقصف البري والبحري . وتواصل وحدات القوات العسكرية إلحاق أضرار بالبيئة . وقد بدأت القوات العسكرية في ممارسة أنشطة تجارية غير مشروعة ألا وهي بيع الاسلحة والممتلكات وإزالة الاحراج . ويعرب مجلس دول البلطيق عن احتجاجه على الانتهاكات السالفة الذكر لسيادة استونيا ولاتفيا وليتوانيا ، ويطلب الى روسيا اتخاذ أقصى التدابير الحاسمة لإنهاء مثل هذه الأنشطة .

إن مجلس دول البلطيق يحتج احتجاجا شديدا على استمرار وجود وحدات حرس الحدود التابعة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق في أراضي دول مستقلة ذات سيادة مما يعوق تحقيق قيام القوات التابعة لدول البلطيق بالدفاع عن حدود دول استونيا ولاتفيا وليتوانيا .

إن استونيا ولاتفيا وليتوانيا مازالت تطالب بالتعويض المادي عن الممتلكات العسكرية والاسلحة والمعدات المملوكة لجيوشها التي استولى الاتحاد السوفياتي عليها في عام ١٩٤٠ والتي تعد في الوقت الراهن ضرورية لتجديد القدرة الدفاعية لدولها ، كما تطالب أيضا بتعويض عن الخسائر الأخرى الناجمة عن وجود القوات العسكرية التابعة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق في أراضي دول البلطيق .

إن مجلس دول البلطيق يدعو روسيا ، التي أعلنت نفسها خلفا لحقوق والتزامات اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الى انتهاج سياسة تؤدي الى تشجيع تعزيز الأمن الإقليمي والأوروبي ، والى تخفيض حدة التوترات وزيادة الثقة . ومما يتعارض مع ما سلف ذكره ، اعتزام وضع عدد كبير من القوات العسكرية التي تم سحبها من أوروبا الوسطى والشرقية وكذلك من دول البلطيق ، على مقربة من حدود استونيا ولاتفيا وليتوانيا .

ويعرب مجلس دول البلطيق عن أمله في أن يُظهر الاتحاد الروسي نواياه الحسنة وأن يفعل ما في وسعه للقيام على الفور وبصورة فعلية بسحب القوات العسكرية الخاضعة حاليا لولايته من أراضي دول البلطيق . ومن جهة أخرى ، فإن جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا مستعدة من جانبها لإبرام اتفاق بشأن شروط واجراءات انسحاب القوات العسكرية .

ق. لاندز برغيز  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية ليتوانيا

أ. غوربونوف  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية لاتفيا

أ. روتيل  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية استونيا

## المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ موجهة من  
مجلس دول البلطيق الى كل رئيس من رؤساء الدول  
في كمنولث الدول المستقلة

نتشرف بإبلاغكم بالبيان الصادر بشأن مسألة انسحاب القوات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق من أراضي جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا ، والذي تم اعتماده في اجتماع مجلس دول البلطيق في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ .

إننا نتطلع الى أن نتلقى ، في أسرع وقت ممكن ، ردا فيما يتعلق بموقف بلدكم بشأن المسائل الوارد وصفها في هذا البيان . كما نتقدم الى سعادتكم باقتراح لمناقشة الوثيقة السالفة الذكر في اجتماع رؤساء الدول الاعضاء في كمنولث الدول المستقلة المزمع عقده في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ .

ونعرب عن قناعتنا بأن التوصل الى حل عاجل لمسألة انسحاب الوحدات العسكرية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابقة بسرعة من دول البلطيق من شأنه أن ييسر تعزيز الثقة بين بلداننا ويسهم في ضمان الامن في هذه المنطقة وفي اوروبا ككل .

ق. لاندز برغيز  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية ليتوانيا

أ. غوربونوف  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية لاتفيا

أ. روتيل  
رئيس المجلس الاعلى  
لجمهورية استونيا

-----